

إحكام الأحكام

معنى نهيه عن وأد البنات و منع هات .

و وأد البنات عبارة عن دفنهن مع الحياة و هذا التخصيص بالذكر لأنه كان هو الواقع في الجاهلية فتوجه النهي إليه لأن الحكم مخصوص بالبنات .

و منع هات راجع إلى السؤال مع ضمنية النهي عن المنع و هذا يحتمل وجهين :

أحدهما : أن يكون المنع حيث يؤمر بالإعطاء و عن السؤال حيث يمنع منه فيكون كل واحد مخصوصا بصورة غير صورة الآخر .

و الثاني : أن يجتمعا في صورة واحدة و لا تعارض بينهما فيكون وظيفة الطالب أن لا يسأل و وظيفة المعطي أن لا يمنع إذا وقع السؤال و هذا لا بد أن يستثنى منه ما إذا كان المطلوب محرما على الطالب فإنه يمتنع على المعطي إعطاؤه لكونه معينا على الإثم و يحتمل أن يكون الحديث محمولا على الكثرة من السؤال و □ أعلم